جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة – الجزائر
ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 29 العدد: 4 السنة: 2025
مجلة المعيار
EL MIEYAR

# اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

## –دراسة ميدانية–

# University Students Attitudes towards using Artificial Intelligence in scientific research –Field Study-

بن لعربي مختارية[1]
benlarbi.mokhtaria@univ-oran2.dz

بزياز يمينة[2]
Beziez.yamina@univ-ourgla.dz

تاريخ الاستلام: 2025/05/20 تاريخ النشر: 2025/09/15
Received: 20/05/2025 published: 15/09/2025

**ملخص المقال:**

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد استبيان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي" ، ثم تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم 30 فردا، أشارت النتائج إلى أن اتجاه الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي جاء مرتفعا مما يعني أن اتجاهاتهم موجبة، كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغيرات الجنس، والسن، والمستوى الأكاديمي، خلصت الباحثتان بتقديم مجموعة من التوصيات في ضوء هذه النتائج.

**كلمات مفتاحية:** اتجاهات الطلبة، الذكاء الاصطناعي، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، طلبة الجامعة

**Abstract:**

The aim of this topic was to identifying attitudes towards the use of artificial intelligence at university among a sample of students consists of 30 students. In this actual essay, we shall talk about both the theoretical and experimental sides of the study; the researchers administered one standardized questionnaire: measure of university students' attitudes towards using of artificial intelligence in scientific research. We found that a positive and higher level of university students' attitudes towards using of artificial intelligence in scientific research, and there are no differences among students in attitudes towards the use of artificial intelligence due to gender, age, or academic level.

**Keywords:** University students' attitudes towards; artificial intelligence; using artificial intelligence; university students.

(1) جامعة وهران 2 محمد بن أحمد (الجزائر)
(2) جامعة ورقلة قاصدي مرباح (الجزائر)

## مقدّمة:

تشهد صناعة التكنولوجيا تطورا سريعا في العقود الأخيرة، ويعتبر أبرز تلك التطورات هو استخدام الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، إذ يعد أحد التقنيات الحديثة التي ساهمت في زيادة فرص الابتكار والتطور في مختلف المجالات، ولقد أصبح الذكاء الاصطناعي بتقنياته المتعددة يُوظف في مختلف مجالات الحياة اليومية، فمن الهواتف الذكية التي نستخدمها يوميا، إلى السيارات ذاتية القيادة، والروبوتات والأسلحة وغيرها من التقنيات الذكية.

إن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد مستقبل بعيد بل هو حاضرنا الذي يشكل تحولا جذريا في شتى المجالات، خصوصا في عصرنا الحالي عصر السرعة، العصر الذي عرف تغيرات هائلة في المجتمع حيث تحول من مجتمع يعتمد على الآلات إلى مجتمع يعتمد على المعلومات والمعطيات الالكترونية، إذ أصبح أحد العوامل التي تؤثر كثيرا على مستوى التقدم والتطور في العالم كله.

إن استخدام الذكاء الاصطناعي يحمل الكثير من المزايا، لهذا أصبح هناك اهتمام كبير بهذه التطبيقات الجديدة، التي ألهمت الباحثين والطلبة للاستفادة من خدماتها الكثيرة والمتعددة في دراساتهم وبحوثهم الجامعية، فهي حتما استطاعت أن تقرب كثيرا بين العالم والمتعلم، الأستاذ والطالب، وتمكنت من إرضاء الطرفين بإجاباتها المتميزة في الكثير من الأحيان، وأبرز ما يميز هذه التطبيقات هي الدقة في الإجابات، واختصار المعلومات، وتقديم الاستنتاجات، ووصولها إلى جوهر الإجابة التي يريدها الطالب.

وعليه آثرت ورقتنا البحثية هذه تسليط الضوء على موضوع الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، ومحاولة الكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، إضافة إلى الكشف عن الفروق بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو استخدام الذكاء الاصطناعي التي تعزى لبعض المتغيرات الخاصة بالعينة المدروسة.

انطلقت الدراسة الحالية من السؤال التالي:

**–ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟**

إضافة إلى التساؤلات الفرعية التالية:

**–هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس؟**

**–هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير السن؟**

**–هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي؟**

تم الحفاظ على صيغة السؤال كما هو:

**–ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟**

إضافة إلى صياغة الفرضيات التالية التي تعتبر إجابات مؤقتة عن التساؤلات الفرعية:

**–توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس.**

**–توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير السن.**

**–توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.**

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

-معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

-معرفة الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

-معرفة الفروق بين الفئات العمرية للطلبة في اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

-معرفة الفروق بين طلبة ليسانس وماستر ودكتوراه في اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

أما عن أهمية الدراسة الحالية فيمكن القول انها تتناول أحد المفاهيم الحديثة والمنتشرة بقوة في وقتنا الحالي ألا وهو الذكاء الاصطناعي، وتتضمن معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

## الإطار النظري للدراسة

### 1.2 تعريف الاتجاه:

يعرف "جودون ألبورت Alport" الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة. (شهير و الطاهر، 2022، صفحة 165)

أما "كاتزوستوتليد Catzostotlide" فيرى أن الاتجاه نزعة الفرد أو استعداده المسبق إلى تقويم موضوع، أو رمز لهذا الموضوع بطريقة معينة. (صديق، 2012، صفحة 303)

تعرف الباحثتان الاتجاه بأنه التصورات المعرفية والانفعالية، والسلوكية التي يتبناها الأفراد اتجاه أشياء معينة، وتعرفانه إجرائيا بأنه تصورات الطلبة الجامعيين واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي كما يعكسها الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية.

### 2.2 تعريف الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع العلم يهتم بالآلات التي تستطيع حل ذلك النوع من المسائل التي يلجأ الإنسان عند حلها إلى ذكائه. (الفرا، دون سنة، صفحة 3)

أنظمة وأجهزة تحاكي الذكاء البشري في أداء المهام، بهدف تعزيز القدرات والمساهمات البشرية بشكل كبير. (السحيتي، دون سنة، صفحة 05)

سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية، وتجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، من أهم الخصائص القدرة على التعلم، والاستنتاج، ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة. (Gajawada, 2020, p. 45)

قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري وطريقة عمله، مثل قدرته على التفكير والاستكشاف، والقيام بالمهام، واستكشاف النظريات، ولعب الألعاب بمهارة عالية وسرعة الإنجاز. (إضاءات، 2021، صفحة 03)

فرع من فروع الحواسيب وهو العلم الذي يجعل الآلات تفكر مثل البشر، أي حاسوب له عقل، وهي عبارة عن سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية وتجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها ومن أهم هذه الخصائص القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج عليها الآلة، فهي أنظمة وأجهزة تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استنادا إلى المعلومات التي تجمعها. (هناء رزق، 2021، صفحة 573)

ذلك الفرع من علوم الحاسوب الذي يمكن بواسطته إنشاء وتصميم برامج الحاسوب التي تحاكي الذكاء الإنساني، لكي يتمكن الحاسوب من أداء بعض المهام بدلا من الإنسان، والتي تتطلب التفكير والادراك، والتحدث، والحركة بأسلوب منطقي ومنظم. (أبو خطة، 2022، صفحة 34)

العلم الذي يدرس السلوكات الذكية، ويوظفها من خلال برمجيات حاسوبية متطورة لأداء مهام ووظائف ذكية تحاكي تلك التي يقوم بها الإنسان، ذلك بهدف تبسيط حياة الإنسان اليومية ولأغراض أخرى متعددة. (الأسد، 2022، صفحة 373)

مجال في علوم الحاسب، يهدف إلى تصميم أنظمة وبرامج قادرة على تنفيذ المهام التي تتطلب تفكيرا وتعلما واستنتاجا مشابها لذلك الذي يقوم به البشر. (ربيع إيمان، 2024، صفحة 05).

تعرف الباحثتان الذكاء الاصطناعي بأنه علم حديث نسبيا من أنظمة الحاسوب الذكية التي تحاكي ذكاء البشر، أي أنها قادرة على تقليد وظائف معينة للذكاء البشري، فالذكاء الاصطناعي يتمتع بصفات الانسان، ويندرج ضمن قائمة السلوكيات الذكية، وهو يشمل مجموعة واسعة من البرامج والتطبيقات في مختلف مجالات الحياة.

### 3.2 تاريخ الذكاء الاصطناعي

تعود جذور الذكاء الاصطناعي إلى بداية أربعينيات القرن الماضي، حيث اقترح بعض الباحثين نموذجا للخلايا العصبية الاصطناعية، وقد برز مفهوم الذكاء الاصطناعي بصفة كبيرة في بداية الخمسينيات، عندما أثار العالم البريطاني "آلان تونج Alan Turing" 1950 التساؤل حول "هل الآلة قادرة على التفكير؟" (سدايا sadaia، 2024، صفحة 10)

يطلق عليه اختصار (AI) هو أحد العلوم التي نتجت عن الثورة التكنولوجية المعاصرة، بدأ بصفة رسمية عام 1956 في كلية "دارتموث" في "هانوفر" بالولايات المتحدة الأمريكية، من خلال انعقاد مدرسة صيفية نظمها أربعة باحثين أمريكيين (جون مكارثي، ناثانيل روتشستر، مارفن مينسكي، وكلود شانون)، وكان الذكاء الاصطناعي يهدف في البداية إلى محاكاة كل واحدة من مختلف قدرات الذكاء بواسطة الآلات، ذلك من خلال فهم العمليات الذهنية المعقدة التي يقوم بها العقل البشري أثناء ممارسته التفكير، وكيفية معالجته للمعلومات، ومن تم ترجمة هذه العمليات الذهنية إلى ما يوازيها من عمليات حوسبية تزيد من قدرة الحاسب على حل المشاكل المعقدة، من ذلك الوقت جاء مصطلح الذكاء الاصطناعي، وعُرف بأنه أحد مجالات الكمبيوتر يختص ببرمجتها لأداء المهام التي ينجزها الإنسان وتتطلب نوعا من الذكاء.(Luger, 2004, p. 03)

يرى "جون مكارثي" أن الذكاء الاصطناعي علم هندسة وصناعة الآلات الذكية، يقوم بمحاكاة العمليات العقلية الأساسية للسلوكيات البشرية الذكية، وبناء أنظمة اصطناعية تمكن الكمبيوتر من القيام بأعمال لا يمكن تحقيقها إلا عن طريق الذكاء البشري، وقد اقترح "دارتموث" في إحدى الندوات إطلاق مصطلح الذكاء الاصطناعي على هذه الأبحاث، ولهذا أصبح يعرف باسم أبو الذكاء الاصطناعي(Du, 2008, p. 04)

### 4.2 أهداف الذكاء الاصطناعي

- فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق برامج للحاسب الآلي، قادرة على محاكاة السلوك الإنساني الذكي.
- معالجة المعلومات بشكل أقرب إلى طريقة الإنسان في حل المسائل.
- فهم أفضل لماهية الذكاء البشري عن طريق فك أغوار الدماغ، حتى يمكن محاكاته. (Nath, 2012, p. 35)

### 5.2 أهمية الذكاء الاصطناعي

تكمن أهمية الذكاء الاصطناعي في خلق فضاء اتصال وتواصل دائم بين الأساتذة والطلبة، بتحليل البيانات المرئية والمسموعة والمكتوبة لزيادة فهم مضامين الدروس، التعليم حسب الفروقات الفردية للتعلم، كما يساعد الباحثين في كتابة بحوثهم ومقالاتهم، وعرض التجارب الدولية الرائدة والحديثة، وتحليلها وتقييمها، ويساهم في تعزيز قدرات الطلبة ومهاراتهم بشكل شامل وكلي. (الشمري، 2023، صفحة 56)

### 6.2 تطبيقات الذكاء الاصطناعي

-الإنسان الآلي (الروبوت) وهو جهاز ميكانيكي مبرمج للعمل مستقلا عن السيطرة البشرية، ومصمم لأداء بعض المهام والأعمال والمهارات الحركية واللفظية.

-السيارات ذاتية القيادة والطائرات بدون طيار

-التطبيقات الحاسوبية في التشخيص الطبي بالعيادات والمستشفيات

-برامج الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الاقتصادية كالبورصة، وتطوير أنظمة تداول الأسهم

-برامج الألعاب كألعاب الشطرنج وألعاب الفيديو

-التطبيقات الخاصة بتعلم اللغات، وقواعد فهم اللغات المكتوبة والمنطوقة آليا، وأنظمة الترجمة الآلية للغات

-روابط غوغل البحثية على جهاز الحاسوب عبر الأنترنت

-الهواتف وأجهزة التلفاز وغيرها. (مركز البحوث والمعلومات، 2021، صفحة 05)

### 7.2 مجالات الذكاء الاصطناعي

-الصحافة الآلية

-الخدمات القانونية

-الاحتيال والجرائم

-العمليات التجارية

-المدن الذكية وأنترنت الأشياء

-المجالات العسكرية

-الروبوتات

-الطب والهندسة

-التعليم والتعلم. (العامري، بدون سنة، صفحة 05)

## الإجراءات المنهجية للدراسة

### 1.3 منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة الوصفية، ومراعاة لأغراضها وهدفها؛ فإن المنهج الملائم لهذه الوضعية البحثية كان باعتماد منهج المسح بالعينة.

### 2.3 الإطار الزمني والمكاني للدراسة:

أجريت الدراسة الأساسية ابتداء من تاريخ 14 ماي 2025 إلى غاية 16 ماي 2025؛ إذ تم ذلك اعتمادا على عينة إلكترونية من خلال ارسال الاستبيانات لأفراد العينة ليجيبوا عنها إلكترونيا.

### 3.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 30 طالبا وطالبة، من فئات عمرية مختلفة، ومن مستويات دراسية شملت ليسانس، ماستر، ودكتوراه، ستقوم الباحثتان في الجداول الموالية بوصف العينة حسب الجنس، والعمر، والمستوى الأكاديمي بتفصيل أكثر.

**الجدول 1: يوضح وصف العينة حسب الجنس**

| العينة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ذكور** | 14 | %46.7 |
| **إناث** | 16 | %53.3 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

**المصدر**: من تصميم الباحثتين

يوضح الجدول وصف العينة حسب الجنس، حيث نجد 30 طالب وطالبة، منهم 14 طالب بنسبة 46.7%، و16 طالبة بنسبة 53.3%.

**الجدول 2: يوضح وصف العينة حسب السن**

| الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **من 18 إلى 25 سنة** | 11 | %37 |
| **من 26 إلى 30 سنة** | 8 | %27 |
| **من 31 إلى 40 سنة** | 7 | %23 |
| **من 40 إلى 50 سنة** | 4 | %13 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

**المصدر**: من تصميم الباحثتين

يوضح الجدول وصف العينة حسب السن، حيث تتراوح أعمار الطلبة ما بين 18 و50 سنة، مقسمين على مجالات عمرية، حيث نجد 11 طالبا بنسبة 37% في المجال [من 18 إلى 25 سنة]، و8 طلبة بنسبة 27% في المجال [من 26 سنة إلى 30 سنة]، و7 طلبة بنسبة 23% في المجال [بين 31 سنة و40 سنة]، و4 طلبة بنسبة 13% في المجال [بين 40 سنة و50 سنة].

**الجدول 3: يوضح وصف العينة حسب المستوى الأكاديمي**

| المستوى | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ليسانس** | 14 | %47 |
| **ماستر** | 14 | %47 |
| **دكتوراه** | 2 | %6 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

**المصدر**: من تصميم الباحثتين

يوضح الجدول وصف العينة حسب المستوى الأكاديمي، حيث نجد 14 طالب في طور ليسانس بنسبة 47%، وكذلك 14 طالب في ماستر بنسبة 47%، إضافة إلى 2 طالبين في طور الدكتوراه بنسبة 6%.

### 4.3 أدوات الدراسة:

تم اعتماد استبيان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي" وهو استبيان موجه للطلبة بهدف معرفة اتجاهاتهم نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

***استبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:**

تم اعتماد هذا الاستبيان الذي صمم من طرف الباحثتين، يتكون هذا الاستبيان من عشر (10) فقرات، منها خمس 5 فقرات موجبة هي الفقرات رقم (1، 3، 5، 7، 9)، وخمس 5 فقرات سالبة التي تحمل رقم (2، 4، 6، 8، 10).

تضمن الاستبيان ثلاثة (3) بدائل للإجابة هي: موافق، متردد، معارض، الدرجات من 1 إلى 3، حيث يتم تقدير الدرجات كالآتي:

-في حالة العبارات الموجبة يكون ترتيب أوزان البدائل: **3، 2، 1.**

-في حالة العبارات السالبة يكون ترتيب أوزان البدائل: **1، 2، 3**

**الجدول 4: فقرات الاستبيان واتجاه السمة**

| الفقرات | اتجاه الفقرة |
|---|---|
| 9-7-5-3-1 | موجبة |
| 10-8-6-4-2 | سالبة |

**المصدر**: من تصميم الباحثتين

الدرجة القصوى للاستبيان (30) درجة، الدرجة الدنيا هي (10) درجة.

***الخصائص السيكومترية لاستبيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعة:**

- **الصدق: صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)**: تم التأكد من صدق الاستبيان بحساب صدق المقارنة الطرفية كما يلي:

**الجدول 5: الفرق بين المجموعتين المنخفضة والمرتفعة في درجات استبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي**

| الاستبيان | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت T. Test | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي | منخفضي الدرجات | 9 | 18.56 | 2.69 | 6.25 | دال عند 0.01 |
| | مرتفعي الدرجات | 9 | 25.22 | 1.71 | | |

**المصدر**: من تصميم الباحثتين

يوضح الجدول الفرق بين المجموعتين المنخفضة والمرتفعة في درجات الاستبيان، قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 6.25 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.01، تفيد بأن الاستبيان صادق صدقا تمييزيا.

•**الثبات:** تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي معامل ألفا كرونباخ، والجدول الموالي يوضح ذلك.

**الجدول 6: معامل ثبات استبيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي**

| استبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي | معامل ألفاكرونباخ |
|---|---|
| | 0.62 |

**المصدر:** من تصميم الباحثتين

نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ قدرت قيمته ب 0.62 وهي قيمة متوسطة.

إلى هنا نكون قد أنهينا الدراسة الاستطلاعية، وحققنا أهم أهدافها المتمثلة في التأكد من ثبات وصدق استبيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، اعتمادا على ما ورد يمكن القول بثبات وصدق الاستبيان حيث كانت قيمه متوسطة، مما يتيح لنا فرصة اعتماده في الدراسة الأساسية.

## عرض ومناقشة النتائج

### 1.4 عرض ومناقشة السؤال الأول:

تبنت الدراسة الحالية سؤالا وسيتم التطرق إلى نتائجه ومناقشته فيما يلي:

**–ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟**

**الجدول 7: دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي**

| الاستبيان | المتوسط النظري* | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت T. Test | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي | 20 | 21.70 | 3.14 | 2.96 | دال عند 0.01 |

**المصدر:** من تصميم الباحثتين

*المتوسط النظري أو المتوسط الفرضي تم حسابه كالتالي: مجموع أوزان البدائل ×عدد الفقرات الكلية/عدد البدائل
أو مجموع أوزان البدائل/عدد البدائل ×عدد الفقرات الكلية.

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي قدر بـ 21.70 وهو أكبر من المتوسط النظري الذي قدر بـ 20، كما أن الفرق جاء دالا حيث قدرت قيمة ت T. Test ب 2.96، وهي قيمة دالة عند 0.01، يمكن القول بأن عينة طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع على الاستبيان، مما يعني أن اتجاهاتهم موجبة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

ترى الباحثتان أننا إذا ركزنا نظرنا حول بعض المؤشرات الخاصة بعينة الدراسة، سنلاحظ أنه يمكننا عزو النتيجة المتوصل إليها إلى طبيعة عينة الدراسة، حيث أن أفراد العينة هم طلبة جامعيون، وفي طور تعلمهم الجامعي كثيرا ما يستخدمون الأنترنت والهواتف وتطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجل البحث عن المعلومات والدراسة، والبحث عن المصادر والمواد العلمية الالكترونية، كما أنهم قد يستعينون بميزات الذكاء الاصطناعي من أجل القيام ببعض المهام الأكاديمية، حيث يوفر لهم الذكاء الاصطناعي الكثير من التسهيلات ويوفر عليهم الوقت والجهد للوصول إلى الحلول والاستنتاجات العلمية، ويساعدهم على حل المشكلات والتعلم الجيد واكتساب المعلومات، وتنظيم أوقاتهم وجداول أعمالهم، وإنجاز بحوثهم العلمية والاستفادة من خصائص الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المختلفة في تحقيق التعلم والنجاح الأكاديمي، هذا ما يمكن أن يكون له طابع جيد في نفوس الطلبة، جعل اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تأخذ منحنا إيجابيا.

توافقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "محبوبي رفيق" (2024) هدفت للكشف على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمساهمة في تحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، ورصد عوائق وصعوبات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، عينة متكونة من 140 طالب، وتوصلت الدراسة إلى وجود ميول إيجابية لدى استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي. (محبوبي، 2024، صفحة 01)

### 2.4 عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

-نصت الفرضية الأولى على ما يلي: "**توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس**"

**الجدول رقم 8: دلالة الفرق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس**

| الاستبيان | الجنس | التكرار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت T. Test | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي | ذكور | 14 | 20.93 | 3.43 | 1.27 | 0.21 | غير دال |
| | إناث | 16 | 22.38 | 2.80 | | | |

**المصدر**: من تصميم الباحثتين

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث قدرت قيمة "ت T. Test" بـ (1.27) عند مستوى الدلالة 0.21، وعليه فهي غير دالة، وبالتالي لا توجد فروق بين الطلبة والطالبات في اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

في هذا الصدد تشير دراسة "جقريف" (2024) إلى أن اعتماد المؤسسات الجامعية على استخدامات الذكاء الاصطناعي أدى لتحقيق مزايا كثيرة تمثلت في زيادة الكفاءة والتحسين من جودة التعليم، وتساعد على اقتراح أحسن الدورات والمسارات الأكاديمية

والتخصصات التي تتوافق مع اهتماماتهم ورغباتهم، بالإضافة إلى تحقيق البحث الأكاديمي بشكل أسهل وأسرع. (جقريف، 2024، صفحة 01)

### 3.4 عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

-نصت الفرضية الثانية على ما يلي: "**توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير السن**"

**الجدول رقم 9: دلالة الفرق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغير السن**

| الاستبيان | السن | التكرار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ف Anova | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي | [18-25] سنة | 11 | 21.91 | 4.03 | 0.24 | 0.86 | غير دال |
| | [26-30] سنة | 8 | 22.13 | 2.23 | | | |
| | [31-40] سنة | 7 | 21.57 | 3.59 | | | |
| | [41-50] سنة | 4 | 20.50 | 1 | | | |

**المصدر**: من تصميم الباحثتين

يوضح الجدول الفرق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغير السن، ما يلاحظ أن قيمة "ف Anova" قدرت بـ (0.24) عند مستوى الدلالة 0.86، وعليه فهي غير دالة، وبالتالي لا توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغير السن.

لم تتوصل الدراسة الحالية إلى وجود أي اختلافات بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغير السن، حيث أن استخدام الذكاء الاصطناعي يحظى باتجاه إيجابي من طرف الطلبة على اختلاف فئاتهم العمرية، فالطلبة باختلاف سنهم يقومون باعتماد الذكاء الاصطناعي في بحوثهم وأعمالهم البحثية الأكاديمية، كما يساعدهم الذكاء الاصطناعي على توفير المعلومات والمصادر العلمية، وحل المشكلات وعلى تنظيم برامجهم الدراسية وغيرها من المهام.

### 4.4 عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

-نصت الفرضية الثالثة على ما يلي: "**توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي**"

**الجدول رقم 10: دلالة الفرق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي**

| الاستبيان | المستوى الأكاديمي | التكرار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ف Anova | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الاصطناعي في البحث العلمي | ليسانس | 14 | 22.57 | 2.79 | 1.05 | 0.36 | غير دال |
| | ماستر | 14 | 20.86 | 3.54 | | | |
| | دكتوراه | 2 | 21.50 | 0.70 | | | |

**المصدر**: من تصميم الباحثتين

يوضح الجدول الفرق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، ما يلاحظ أن قيمة "ف Anova" قدرت بـ (1.05) عند مستوى الدلالة 0.36، وعليه فهي غير دالة، بالتالي لا توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

لم يكن لمتغير المستوى الأكاديمي أي دور في وجود فروق بين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، هذا قد يعود إلى أن الطلبة سواء طلبة الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه يعتمدون على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دراستهم وتعلمهم الجامعي، وقد يكون الذكاء الاصطناعي قد سهل عليهم القيام بالكثير من المهمات والنشاطات العلية وقد وفر عليهم الكثير من الجهد للوقت في ذلك.

## خاتمة:

تناولت الدراسة الحالية موضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، طبقت الدراسة على عينة من الطلبة بلغ عددهم 30 فردا، أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث أن الطلبة يعتمدون على الذكاء الاصطناعي في بحوثهم وأعمالهم الأكاديمية، مما قد يكون له دور مهم في تحسين التعليم من وجهة نظر طلبة الجامعة، ولتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية.

أشارت نتائج الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغيرات الجنس، السن، والمستوى الأكاديمي، مما يشير إلى أن هذه المتغيرات ليست لها مساهمة كبيرة لدى الطلبة أثناء تفاعلهم مع تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

بناءً على هذه النتائج، يمكن التأكيد على أهمية تطوير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مع مراعاة الفروقات وتقديم الدعم المناسب لكل فئة، فضلاً عن الاهتمام بتطوير برامج تدريبية تناسب مختلف المستويات الأكاديمية، لأن تفعيل مثل هذه الاستراتيجيات سيعزز من فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، ويساهم في تحسين جودة العملية التعليمية والبحث العلمي بشكل شامل.

في الأخير تقدم الباحثتان مجموعة من الاقتراحات نوردها فيما يلي:

- إجراء بحوث للتعرف على تطبيقات الذكاء مع فئات أخرى من الطلبة، وفي ومراحل جامعية أخرى، وكذلك مع متغيرات أخرى.
- ضرورة اقتناء البرمجيات والحواسيب وفق أنظمة تحددها الجامعة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.
- إدخال مقرر الذكاء الاصطناعي ضمن البرامج حتى يتمكن الطلبة من استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- عقد دورات تدريبية للأساتذة حول كيفية استخدام وتفعيل الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.

## المصادر والمراجع:


1. إضاءات. (2021). الذكاء الاصطناعي. *نشرة توعوية، معهد الدراسات المصرفية، 13*(04).
2. الأسد، صالح الأسد. (2022). المخاوف الأخلاقية من الاستخدامات السلبية لتقنيات الذكاء الاصطناعي: تقنية التزييف العميق أنموذجا. *مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، 6*(2)، 371-383.
3. حامد محمود، ربيع إيمان. (2024). إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في التعليم النوعي. *المجلة العلمية بحوث في العلوم والفنون النوعية، 12*(21)، 1-16.
4. حسن صديق. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. *مجلة جامعة دمشق، 28*(43).
5. حمدان بن عبد العزيز، العامري. (بدون سنة). *البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي في التعليم*. جامعة الملك سعود.
6. رفيق، محبوبي. (2024). ميول أساتذة التعليم العالي في الجزائر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. *مجلة أطراس، العدد الخاص بالذكاء الاصطناعي والتعليم عن بعد*.
7. زكريا، جقريف. (2024). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحسين من جودة التعليم الجامعي بالجزائر. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 12*(03)، 458-469.
8. سدايا sadaia. (2024). *الذكاء الاصطناعي*. المملكة العربية السعودية: الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، سلسلة الذكاء الاصطناعي للتنفذيين.
9. عبد الله بن أحمد، الشمري. (2023). التعليم العالي في عصر الذكاء الاصطناعي: نحو تحسين جودة التعليم وتخصص التعلم. *مجلة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، 6*(2)، 50-68.
10. عبد المولى أبو خطة. (2022). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. *المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، 10*(2)، 145-162.
11. فايزة شهير، و وبلعبور الطاهر. (2022). اتجاهات القيم لدى الطالب الجامعي. *مجلة العلوم السياسية، 33*(4)، 159-169.
12. محمد، هناء رزق. (2021). أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*(52)، 573-587.
13. مركز البحوث والمعلومات. (2021). *الذكاء الاصطناعي*. المملكة العربية السعودية: غرفة أبها للعلوم والمنشورات، رؤية.
14. هاني فهيم السحيتي. (دون سنة). *الذكاء الاصطناعي مفهومه وأهميته في المجال المالي الحكومي*. دبي، الإمارات العربية المتحدة: دائرة المالية.
15. يعقوب سليمان الفرا. (دون سنة). الذكاء الاصطناعي. 3-6.

George Luger.(2004) .16.*Artificial Intelligence (Structures and strategies for complex problem solving)* .England: Addison Wesley.

R Nath .(2012) .17.*Philosophy of Artificial Intelligence: A Critique of the Mechanistic Theory of Mind* .Florida: Universal Publishers.

Satish Gajawada .(2020) .18.*Artificial Satisfaction - The Brother of Artificial Intelligence* .Uk, USA.

yi and Deyi li Du .(2008) .*Artificial Intelligence with Uncertainty* .19.London, New York: Chapman, hall/crc taylor, francis group

1. Iḍā'āt. (2021). al-dhakā' alāṣṭnā'y. nashrah tw'wyh, Ma'had al-Dirāsāt al-maṣrifīyah, 13 (24).
2. al-Asad, Ṣāliḥ al-Asad. (2022). almkhāwf al-akhlāqīyah min al-istikhdāmāt al-salbīyah li-taqniyāt al-dhakā' alāṣṭnā'y : Taqnīyat al-tazyīf al-'amīq anmūdhajan. Majallat al-Risālah lil-Dirāsāt al-I'lāmīyah, 6 (2), 371-383.
3. Ḥāmid Maḥmūd, Rabī' Īmān. (2024). iyjābyāt wslbyāt al-dhakā' alāṣṭnā'y fī al-Ta'līm al-naw'ī. al-Majallah al-'Ilmīyah Buḥūth fī al-'Ulūm wa-al-Funūn al-naw'īyah, 12 (21), 1-16.
4. Ḥasan Ṣiddīq. (2012). al-Ittijāhāt min manẓūr 'ilm al-ijtimā'. Majallat Jāmi'at Dimashq, 28 (43).
5. Ḥamdān ibn 'Abd al-'Azīz, al-'Āmirī. (bi-dūn sanat). al-Baḥth al-'Ilmī fī majāl al-dhakā' alāṣṭnā'y fī al-Ta'līm. Jāmi'at al-Malik Sa'ūd.
6. Rafīq, Maḥbūbī. (2024). mywl asātidhat al-Ta'līm al-'Ālī fī al-Jazā'ir Naḥwa istikhdām taṭbīqāt al-dhakā' alāṣṭnā'y li-taḥqīq ma'āyīr al-jawdah fī al-'Amalīyah al-ta'līmīyah. Majallat aṭrās, al-'adad al-khāṣṣ bāldhkā' alāṣṭnā'y wa-al-ta'līm 'an ba'da.
7. Zakarīyā, Jaqrīf. (2024). Dawr taṭbīqāt al-dhakā' alāṣṭnā'y fī al-taḥsīn min Jawdah al-Ta'līm al-Jāmi'ī bi-al-Jazā'ir. Majallat al-Ḥikmah lil-Dirāsāt al-falsafīyah, 12 (03), 458-469.
8. sdāyā sadaia. (2024). al-dhakā' alāṣṭnā'y. al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah : al-Hay'ah al-Sa'ūdīyah llbyānāt wa-al-dhakā' alāṣṭnā'y, Silsilat al-dhakā' alāṣṭnā'y lltnfdhyyn.
9. 'Abd Allāh ibn Aḥmad, al-Shammarī. (2023). al-Ta'līm al-'Ālī fī 'aṣr al-dhakā' alāṣṭnā'y : Naḥwa Taḥsīn Jawdah al-Ta'līm wtkhṣṣ al-ta'allum. Majallat al-Ta'līm al-iliktrūnī wa-al-ta'līm 'an ba'da, 6 (2), 50-68.
10. 'Abd al-Mawlá Abū khiṭṭah. (2022). taṭbīqāt al-dhakā' alāṣṭnā'y fī al-Ta'līm. al-Majallah al-'Ilmīyah al-Maḥkamah lil-Jam'īyah al-Miṣrīyah lil-Kumbiyūtar al-ta'līmī, 10 (2), 145-162.
11. Fāyizah shhyr, wa wbl'bwr al-Ṭāhir. (2022). Ittijāhāt al-Qayyim ladá al-ṭālib al-Jāmi'ī. Majallat al-'Ulūm al-siyāsīyah, 33 (4), 159-169.
12. Muḥammad, Hanā' Rizq. (2021). anẓimat al-dhakā' alāṣṭnā'y wa-mustaqbal al-Ta'līm. Majallat Dirāsāt fī al-Ta'līm al-Jāmi'ī (52), 573-587.
13. Markaz al-Buḥūth wa-al-Ma'lūmāt. (2021). al-dhakā' alāṣṭnā'y. al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah : Ghurfat Abhā lil-'Ulūm wa-al-manshūrāt, ru'yah.
14. Hānī Fahīm alsḥyty. (Dawwin sanat). al-dhakā' alāṣṭnā'y mafhūmuhu wa-ahammīyatuhu fī al-majāl al-mālī al-ḥukūmī. Dubayy, al-Imārāt al-'Arabīyah al-Muttaḥidah : Dā'irat al-mālīyah.
15. Ya'qūb Sulaymān al-farā. (Dawwin sanat). al-dhakā' alāṣṭnā'y. 3-6.

# الملاحق

**استبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي**

**الجنس:** ذكر - أنثى

**السن:** من 18 سنة – 25 سنة / من 26 سنة-30 سنة/ من 31 سنة-40 سنة / من 41 سنة-50 سنة / فوق 50 سنة

**المستوى التعليمي:** ليسانس– ماستر– دكتوراه

**موافق – متردد – معارض**

1- هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يساعد الطلبة على التعلم واكتساب المعلومات

2- هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى ضعف المستوى العلمي للطلبة

3- هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يسهل على الطلبة عملية الوصول إلى المعلومات والمصادر والكتب

4- هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى انخفاض مستوى العلاقات الاجتماعية عند الطلبة والأساتذة

5- هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي ينمي قدرات الطلبة مثل التفكير، والابتكار، والابداع، وحل المشكلات

6- هل تعتقد أن انتشار الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى الاعتماد المفرط على التكنولوجيا (التبعية والاعتمادية عليها)

7- هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يساعد الطلبة على تخطيط برامجهم العلمية، وتنظيم أوقاتهم ومهامهم، مما يزيد من كفاءتهم

8- هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى اعتماد الطلبة على مصادر غير موثوقة وغير دقيقة مما يؤثر على جودة الأعمال الأكاديمية

9- هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى انخفاض مستوى القلق والضغط النفسي لدى الطلبة

10- هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يساعد على الغش في الامتحانات والأعمال الأكاديمية مما يؤثر على نزاهة العملية التعليمية